

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الفجر بالناس وقرأ بسورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف [ عليه السلام - ] سُمِعَ  
نَشِيدُ جُءْهُ خَلْفَ الصَّفُوفِ ; ورواه بعضهم : في صلاة العتمة ; ويروى أنه لما انتهى إلى قوله  
تعالى إِنْ مَّآ أَشْكُو الْبَشَرِ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ نَشَجَ . [ يقال - ] : النشيج مثل  
بكاء الصبي إذا ضُرب فلم يخرج بكاءه وردَّده في صدره ; ولذلك قيل لصوت الحمار : نشيج ;  
يقال منه : [ قد - ] نَشَجَ يَنْشَجُ نَشْجًا وَنَشِيجًا . وإنما يراد من هذا الحديث أن  
يرفع الصوت بالبكاء في الصلاة حتى يُسمع فلا يقطع ذلك الصلاة .  
سعى وقال [ أبو عبيد - ] : في حديث عمر [ هـ - ] / أنه أُتِيََ بنساء أو إماء  
ساعَيْنَ في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يُقَوِّمُوا على آبائهم 3 / الف